

مقدمة في الاقتصاد الزراعي

ماهية علم الاقتصاد الزراعي :

تنقسم المعرفة الإنسانية إلى نوعين : أولهما : تلك المعرفة التي تتوافر بالنسبة لها أوضاع ثابتة محددة وترتكز علي قواعد ونظريات عامة قابلة للتطبيق ويطلقون عليها اسم العلم . وثانيهما : تلك المعرفة التي يتوفر بالنسبة لها أوضاع ولكن لا ترتكز علي نظريات وقواعد محددة بل تعتمد علي الاجتهاد والابتكار والتفنن والإبداع الشخصي يطلقون عليها اسم الفن .

ويمكن تعريف العلم علي أنه مجموعة من الحقائق والروابط التي بينها مصاغة في صورة أفكار وأراء وأساليب ونظريات ونواميس التي يهتدي بها الإنسان في إدراك الظواهر الكونية (الطبيعية والاجتماعية) وهو ما يدخل في نطاق العلوم البحتة وتلك التي يهتدي بها الإنسان في السيطرة علي القوي الكونية (الطبيعية والاجتماعية) وهو ما يدخل في نطاق العلوم التطبيقية مستهدفاً رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع .

وينتمي علم الاقتصاد إلى مجموعة العلوم الاجتماعية والتي تعني بدراسة السلوك الإنساني وهو من العلوم البحتة ، ويمكن تعريفه بأنه العلم الذي يتضمن مجموعة من الفروض والنظريات والقوانين التي يهتدي بها الإنسان في استخدام الموارد الإنتاجية النادرة لإنتاج السلع والخدمات المختلفة علي مدي الزمن وكيفية توزيع تلك السلع والخدمات لإشباع حاجات الأفراد المتجددة والمتعددة سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل علي مختلف أفراد المجتمع .

ويعتبر علم الاقتصاد الزراعي علم اجتماعي تطبيقي يبحث في الأمور المرتبطة بالمجهود الإنساني في مهنة الزراعة وهو من العلوم الحديثة التي ظهرت مع ظهور المشاكل الاقتصادية التي صاحبت الثورة الصناعية وما نشأ عنها من تحرر الزراعة من الجمود الذي أصابها لفترات طويلة من الزمن ولم تعد المزرعة هي الوحدة البيولوجية التي تنتج لتأكل فقط بل أصبحت الوحدة الاقتصادية التي تؤثر فيما حولها وتتأثر به .

ويمكن تعريف علم الاقتصاد الزراعي بأنه مجموعة الأفكار والآراء والنظريات الزراعية التي تستهدف السيطرة علي القوي الاقتصادية الكامنة في صناعة الزراعة المستهدفة تعظيم حجم الناتج ولتحقيق أكبر قدر من الإشباع .

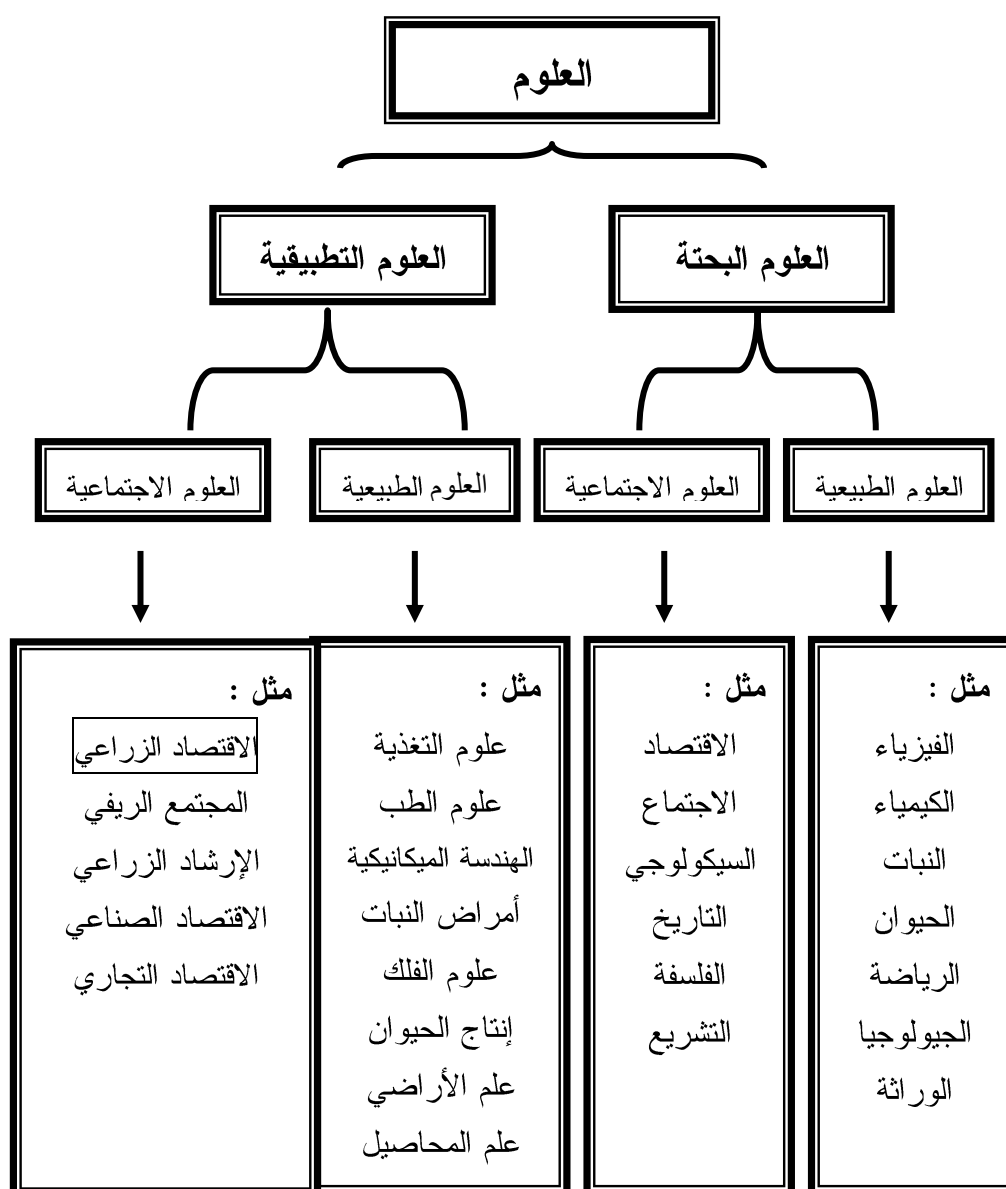
كذلك يعرف بأنه العلم التطبيقي الذي يسعى إلي تطبيق المفاهيم الاقتصادية في الزراعة بهدف تحقيق أقصى عائد ممكن من الموارد المتاحة بأقل قدر ممكن من التكاليف .

فروع علم الاقتصاد الزراعي :

يتضمن علم الاقتصاد الزراعي عدة فروع أهمها : التسويق الزراعي ، التعاون الزراعي ، اقتصاد الإنتاج الزراعي ، إدارة الأعمال المزرعية ، التمويل والائتمان الزراعي ، اقتصاد الأراضي الزراعية ، اقتصاد التصنيع الزراعي ، السياسة الزراعية ، التنمية الاقتصادية الزراعية ، التخطيط الاقتصادي الزراعي ، التجارة الدولية الزراعية .

موقع علم الاقتصاد الزراعي بين العلوم الأخرى :

يمكن إيضاح موقع الاقتصاد الزراعي بين العلوم في الشكل التالي :



علاقة علم الاقتصاد الزراعي بالعلوم الأخرى :

يعتبر علم الاقتصاد الزراعي وثيق الصلة بالعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية مثل علم الاقتصاد والاجتماع والاجتماع الريفي وعلم النفس والسلوك الإنساني ، والعلوم الطبيعية مثل الزراعة وتربية الحيوان والجيولوجيا والهندسة ، فضلا عن أهمية علوم الرياضة والإحصاء .

ويمكن شرح أهداف الاقتصاد الزراعي من خلال مبادئ الاستهلاك ومبادئ الإنتاج ومبادئ التسويق ، كما أن علم الاجتماع من الضروري أن يقوم بدور فعال في الإنتاج واستعمال الموارد ، ومشاكل الاختلاف ما بين المزارع المختلفة في الإنتاج تعتبر جزئيا من ضمن مشاكل تنظيم المجتمع ، وعموما فان العلوم الطبيعية تبين ما يمكن إنتاجه بينما يبين الاقتصاد كيفية استعمال الموارد في الإنتاج ، بينما علم الاجتماع وعلم النفس والدين فتبين المحددات التي توضح نوع الاختيار عن طريق القوانين والعادات وغيرها من وجهات النظر الفردية والجماعية .